Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الجمعة

21 محرم عام 1373
2 اكتوبر سنة 1953

السنة 51

الادارة
التحرير
شارع مكناس
صندوق البريد 65
الشيك البريدى 9245
تلفون
الرباط
العدد 8.871

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 2 Octobre 1953
N° 8.871
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

الحكم بالاعدام على ابراهيم عبد الهادى

طلب الحكم بالاعدام على ابراهيم عبد الهادى

القاهرة (30 شتنبر — ف·ب·) علم ان محكمة الثورة التى انعقدت نهار امس طيلة عشر ساعات قد استانفت جلستها صباح اليوم للانصات لصك اتهام رئيس الوزارة السابق ·

صك الاتهام الاول

صرح النائب العام الكولونيل محمد التابعى فى بداية صك اتهامه للوزير الاول السابق فقال :

« ان ابراهيم عبد الهادى رئيس الوزارة المصرية السابق يشاطر الملك السابق فاروق ورئيس الوزارة السابق النقراشى باشا مسؤولية شن الجيش المصرى بدون اى تدريب لحرب الاسرائيليين فى مايه 1948 » ·

وادلى النائب العام بعد ذلك بسببين لقرار الملك فاروق لشن الحرب « باى ثمن كان » وذكر ان السبب الاول هو ان فاروق اراد الحصول على لقب رئيس جميع الاقطار العربية يدفعه لذلك الطمع والسبب الثانى رغبة فاروق فى الاستراحة من الجيش لشعوره بنشوء معارضة قوية فى حظيرته ·

وطلب النائب العام حينذاك من المحكمة اصدار الحكم بالاعدام ضد المتهم ذاكرا انه لم يعارض ابدا رغبات الملك لترضيته بل على النقيض من ذلك كان يؤيد بنشاط تصرفاته ضد البلاد ·

وطلب الوكيل العام بعد ذلك من المحكمة ان لا تندفع وراء « التاثر من جراء فرار محامى المتهم » واضاف الى ذلك ان « البراهين الدامغة ضد رئيس الوزارة السابق هى التى اخافت المدافع عنه » ·

وتحدث النائب عن ماضى المتهم فابرز « الثروة التى لا شرح لها » وقال « لقد كان محاميا فقيرا فى بداية حياته الادارية ولديه اليوم حوالى الف فدان من الارض وما يقرب من 33·000 جنيه فى حسابه البنكى » ·

ثم وجه نائب الوكيل العام السيد مصطفى الهلباوى صك اتهام آخر ضد السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الوزارة السابق والح فى مسؤوليات المتهم فى مقتل الشيخ حسن البنا مؤسس جمعية « الاخوان المسلمين » ·

واثار بعد ذلك « نظام الارهاب الذى فرضه ابراهيم عبد الهادى على مصر طيلة الشهور السبعة الاولى لعام 1949 » ·

واتهم كذلك باغتيال ضابط فى الجيش يشك فى مشاركته فى تحضير اغتيال رئيس الوزارة السابق النقراشى باشا

وطالب بتطبيق اقصى العقوبات·



تمثل الصورة ابراهيم عبد الهادى فى المحكمة الثورية بالقاهرة يتحادث مع محاميه قبل تخليهم عن الدفاع عنه ·

ولقد رفض المتهم الدفاع عن نفسه ·

وقد رفعت المحكمة الجلسة واعلنت ان مجلس الثورة سيجتمع فى الظهر لدراسة الحكم ·

وستطبق الاحكام التى يصدرها مجلس الثورة فى الحين ·

المحكمة الثورية تحكم بالاعدام

القاهرة (I اكتوبر — ف·ب·) حكمت محكمة الثورة على ابراهيم عبد الهادى رئيس الحزب السعدى المنحل ورئيس الوزارة السابق بالاعدام شنقا وبمصادرة امواله واملاكه · بيد ان الحكم سيعرض على مجلس الثورة الذى له حق التخفيف منه ·

وقد اقرت المحكمة مسؤولية الوزير الاول السابق فى جميع الاتهامات الملصقة به وفى ضمنها الخيانة ومسؤولية حرب فلسطين ، وزيادة على هذا كله فقد اتهم بفرضه على البلاد نظاما فوضويا وتحضيره مقتل مؤسس جمعية « الاخوان المسلمون » الشيخ حسن البنا ·

استقبال سمو الباى للمقيم العام الجديد الم فوازار بقصر قرطاج



تمثل الصورة مجادة مقيم فرنسا العام الجديد بتونس الم فوازار فى قصر قرطاج حيث استقبله سمو الباى سيدى احمد الامين باشا استقبالا وديا وتبودلت خلاله خطبتان بين المقيم العام والعاهل الكريم ·

حكومة الجنرال زاهدى

ستتلافى الوقوع في اغلاط حكومة مصدق

طهران (I اكتوبر — و·ب·) صرح امس السيد احمد نورى الناطق بلسان الحكومة ان حكومة الجنرال زاهدى ستتلافى الوقوع فى الغلطات التى ارتكبتها حكومة مصدق وادت الى اختفاء البترول الايرانى من الاسواق العالمية ·

انتهاء تحرير صك اتهام مصدق

طهران (I اكتوبر — ف · ب) أنهى الجنرال ازمودة الوكيل العام العسكرى تحرير صك اتهام الدكتور مصدق وقدمه للمحكمة مساء البارحة

وعلم منذ الان من مصدر جيد عن اتخاذ التدابير المادية لافتتاح المحاكمة ·

ويجرى العمل فى اعداد قاعة الجلسات ·

والمعتقد أن المحاكمة ستجرى فى ثكنة سلطنة اباد حيث يوجد الدكتور مصدق محبوسا ·

لا اصلاحات بدون تسوية المشكلة البترولية

طهران (I اكتوبر — ا·ب·) اعلنت الحكومة الايرانية فى بلاغ طويل انه يستحيل القيام باصلاحات واسعة النطاق فى البلاد بدون تسوية القضية البترولية ·

ويفيد البلاغ ان عجز الصناعة البترولية يناهز ثلاثة ملايير من الريالات (حوالى 120 مليارا من الفرنكات) منذ تاميم البترول فى مايه 1951 · واضاف البلاغ الى ذلك ان الصناعة البترولية توجد كذلك امام مشكلة بلى سكة حديدية وطرق تبلغ عدة ملايين الدولار ·

وافهم البلاغ الايرانيين ان من واجبهم الاستعداد لقبول وتوظيف الفنيين الاجانب ولا سيما البريطانيين وقال ·

« ان مركز توليد الكهرباء بعبدان الذى تبلغ طاقته 90·000 كيلواط فى حالة جيدة ومرضية ولكن فات الوقت المقرر لمراجعة بعض آلاته وينبغى ان يقوم بهذه المراجعة مهندسو المصنع الذى شيد الالات » ·

والقسم الاوفر من التجهيز الكهربائى لعبدان من صنع بريطانى، ثم يستنتج البلاغ ما يلى :

« ان الحكومة مع تقديرها لصفاء وقيمة عواطف الامة الايرانية الشجاعة التى قبلت جميع انواع التضحيات للتمسك بحقوقها تنوى اتخاذ تدابير مجدية لاستثمار خيراتها البترولية التى تعد الموارد الرئيسية لمداخيل الامة الايرانية »

اغتيال صاحب مكتب لبيع التبغ بشارع السويس بالبيضاء

البيضاء (I اكتوبر — لمراسلنا) فى حدود السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء اغلق السيد الحسن ابن محمد وعمره 40 سنة مكتب الصاكة الذى يديره بشارع السويس ولم يخط غير خطوات معدودة حتى اطلق عليه من خلفه شخص مجهول عيارا ناريا خرق الظهر وخرج من الصدر ، فحمل الضحية الضربة مسافة عشرين مترا ثم سقط الى الارض قرب الرصيف وقد وقع هذا الاغتيال والشارع لا زال يضج بالمارة وخيط الشفق لم يغب بين طيات الظلام · ولقد شوهد القاتل يختفى بعد مؤامرته بين سيارتين ثم يلوذ بالفرار الى ناحية مجهولة من غير ان يعترض سبيله احد · وبعد لحظات انتقل الى مسرح المؤامرة مراقب الامن العام الاقليمى ونائب وكيل الدولة وكومسير القسم وعدد من مفتشى الشرطة السرية وقبل الشروع فى التحريات نقل المجنى عليه الذى لا زال متمسكا بخيوط الحياة الى مستشفى موريس — كو لمحاولة اسعافه وبعد ذلك وقع الشروع فى استجواب المارة الذين وقع الاغتيال بالقرب منهم فاعطوا للمحققين بعض اوصاف القاتل الذى كان يرتدى جلبابا مخططا والاتجاه الذى اتخذه عند هروبه هذه هى نتائج التحريات الاولى اما الغاية من هذا الاغتيال فلم تعرف بعد ·

اجتماع مجلس الوزراء والمديرين

الرباط (I اكتوبر — لمراسلنا) اجتمع مجلس الوزراء والمديرين ظهر امس على الساعة الثالثة والنصف بالقصر العامر تحت رآسة دولة الصدر الاعظم الفقيه السيد الحاج محمد المقرى وكاهية الرئيس الم ايمانويل دوران كاهية الكاتب العام للحماية الذى ينوب عن الم جورج هوتان الكاتب العام المتغيب فى باريس للمشاركة فى مؤتمر البرنامج بعد مشاركته فى مؤتمر المواد ·

واثناء هذه الجلسة التى استغرقت ساعة ونصف ساعة صودق على مشاريع ظهائر هامة لعرضها على طابع جلالة السلطان ، وتتعلق ثلاثة من هذه النصوص بتنسيق التشريع القائم ليكون ملائما للظروف الحالية ومراعيا للتطور الاقتصادى والقضائى للبلاد · وهكذا فان النص الاول يجدد التشريع فى شان التجزئات الارضية وهو تشريع يجرى العمل به منذ 1933 كما ان مشروع ظهير آخر يتعلق باجراء جديد وافقت عليه وزارة العدلية فى شان الطفولة المشردة امام محاكم المغرب الفرنسية · وهناك مشروع ظهير ثالث يغير القانون التجارى البحرى الذى يرجع تاريخه لـ 1919 · وقد نسق على ضوء قانون جديد يرجع ليونيه الاخير المقتضيات السابقة حول المواصلات البحرية ولا سيما المقتضيات التى كانت مقتبسة من التشريع الفرنسى لسنة 1897 ·

ويحدد مشروع آخر دفع التعويضات بضمانة الدولة فى حالة قلاقل للامن العام ·

وصادق المجلس فى الاخير على امتياز منشآت مائية كهربائية فوق ملوية العليا ·

وكانت هذه الجلسة ثانى جلسات مجلس الوزراء والمديرين الذى قرر الاجتماع مرتين فى الشهر بصورة مبدئية · وكانت جلسته الاولى التى عقدت يوم 16 شتنبر قد خصصت للمصادقة على الظهائر المتعلقة بالاصلاحات وهى ظهائر صودق عليها ونشرتها الجريدة الرسمية ·

اخبار فرنسا

سفير الباكستان الجديد بباريس

باريس (I اكتوبر) وصل عشية الثلاثاء الى باريس سفير الباكستان الجديد السيد محمد اكرم الله خلفا عن السيد رحمة الله المنتقل لمنصب حاكم ولاية السند ·

وقد كان فى استقباله بالمحطة ممثل وزارة الخارجية وعند نزول السفير اعرب عن رغبته فى المساهمة على توطيد العلائق الودية بين الباكستان وفرنسا ·

ويبلغ سن السيد اكرم الله نحو الخمسين وقد كان مندوبا ساميا للباكستان فى كندا منذ فاتح 1952 وبمجرد تاسيس دولة الباكستان فى عام 1947 تعين كاتبا بوزارة الخارجية · وقد سبق له ان زاول مهام سامية فى ادارة الحكومة المركزية بالهند ·

ممثلو الجامعة العربية يدرسون حوادث خرق الهدنة فى سوريا والاردن ومصر

القاهرة (I اكتوبر — ف·ب·) افتتح امس بالقاهرة مؤتمر ضم الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية واعضاء الجامعة الاخرين لبحث « الحوادث الجدية لخرق الهدنة فى سوريا والاردن ومصر » وقرر الاعضاء ان يبلغوا حكوماتهم النتائج المتخذة والرامية لتنسيق الجهود العربية حول هذه القضية ·

فى طريق تخفيض قيمة الجنيه الاسرائيلى

بيت المقدس (I اكتوبر — ف·ب) ستخفض قيمة النقد الاسرائيلى عما قريب وسيتخذ هذا التدبير باتصال مع الطلب الذى قدمته اسرائيل للانخراط فى المؤسسة النقدية الدولية · وسيتفاوض فى هذا الانخراط بواشنطن مدير بنك دولة اسرائيل وستحدد قيمة الجنيه الاسرائيلى الجديد فى حوالى دولارين امريكيين (بدلا من دولارين و 8 من قبل)

اخبار الخارج

الهند

تاسيس ولاية جديدة للاتحاد الهندى اندرا

دلهى الجديدة (I اكتوبر — ف·ب) سيترأس اليوم الدكتور راجندرا براجاد رئيس الاتحاد الهندى والم نهرو رئيس الوزارة الحفلات التى ستقام بمناسبة تاسيس ولاية جديدة للاتحاد الهندى وهى ولاية اندرا ·

وقد تاسست هذه الولاية على اساس لغوى حيث يقطنها سكان لا يتكلمون سوى بلغة « تلكو » وستكون لها مساحة تبلغ 170·000 كيلومتر مربع وسكان يبلغ عددهم 21·282·000 نسمة وهكذا فان سكان الكيلومتر المربع يبلغ عددهم حوالى 125 · وستكون عاصمتها مدينة كورنول ·

وولاية اندرا مكونة من نصف منطقة ولاية مدراس · وقد نقص من هذه الاخيرة 47 فى المائة من مساحتها الاصلية لانه بمناسبة الجمع العام لولايات الاتحاد الهندى اعطى قسم صغير من ترابها لولاية ميسور ·

وقد تقرر تاسيس الولاية الجديدة بقصد التجربة بعد مداولات برلمانية طويلة · فاذا اسفرت هذه التجربة عن نتائج حسنة فان نظام الولايات حسب لهجات السكان سينمو بدون شك مما يؤدى الى تقسيم سياسى جديد للاتحاد الهندى

منظمة الامم المتحدة

جدول اعمال اللجنة السياسية الامية

الامم المتحدة نيورك (I اكتوبر — ف·ب·) نشرت اللجنة السياسية الامية امس جدول اعمالها كما يلى :

1) المغرب ·
2) تونس ·
3) مسالة تحقيق حول اتهامات باستعمال اسلحة ميكروبية ·
4) الشكاية البيرمانية ضد الصين الوطنية ·
5) نزع السلاح ·
6) التدابير المقترحة من لدن الاتحاد السوفييتى لتجنب التهديد بحرب جديدة ومنها على الخصوص منع استعمال الاسلحة الذرية ·
7) كوريا ·

وقد اقترحت كولومبيا هذا الجدول وكان موضوع تصويت لم يشارك فيه الوفد الفرنسى لانه كانت توجد فيه من بين النقط المثارة مسائل الشمال الافريقى التى لا تعترف فرنسا باختصاص الامم المتحدة فيها ·

وقد صودق على الاقتراح الكولومبى بـ 48 صوتا ضد ستة اصوات (الكتلة السوفييتية ويوغوسلافيا) وعدول خمسة اصوات عن التصويت وهى (افغانستان وبيرمانيا والهند واندونيسيا وايران) ·

وقد قررت اللجنة بان فى امكانها تقديم المداولة حول كوريا اذا اعتبرت ذلك من المفيد · اما التعديل الاسترالى الموضح بان هذا التغيير الممكن لا ينبغى اعتباره كقلب لقرار سابق ويمكن اتخاذه باغلبية فقد صودق عليه بـ 48 صوتا ضد سبعة (الكتلة السوفييتية والولايات المتحدة والصين الوطنية) وكف اربعة اصوات من بينها تركيا والارجنتين والسالفادور ·

وقد بوغت كل من الم هنرى كابوت لودج مندوب الولايات المتحدة والم اندرى فيشنسكى مندوب الاتحاد السوفييتى ويجلسان جنبا لجنب على طاولة المؤتمر عندما لاحظا انهما رفعا يديهما فى وقت واحد بمفرديهما لمعارضة الاقتراح الاسترالى ·

وقد قابل الاعضاء بضحك مستمر هذا الاتفاق النادر وحدد الاجتماع المقبل للجنة يوم الاربعاء سابع اكتوبر ·

تركيا

الم لانييل والم بيدو فى انقرة

انقرة (I اكتوبر — ف·ب·) صباح اليوم وصل الى انقرة الم لانييل رئيس الوزارة الفرنسية والم بيدو وزير الشؤون الخارجية قادمين من اسطنبول على متن القطار

وقد وجد الوزيران الفرنسيان فى استقبالهما بالمحطة رئيس الوزارة التركية السيد عدنان منديريس ووزير الشؤون الخارجية السيد فؤاد كوبرولو والسيد نعمان مرمسيوكلو سفير تركيا فى باريس وعمدة العاصمة وعدة شخصيات مدنية وعسكرية ·

الولايات المتحدة الامريكية

اضراب فى مراسى الساحل الاطلسى الامريكى

نيورك (30 شتنبر — ف · ب) أعلن عمال مراسى الساحل الامريكى أن الاضراب سيبتدىء فى منتصف الليل فى هذه المراسى وفى المراسى الامريكية الاخرى · ويرجع سبب هذا الاضراب لطرد نقابة عمال المراسى من الاتحاد الامريكى للشغل

وقد صرح الرئيس ايزنهاور انه سيلتجىء لقانون طافت لارغام العمال على استيناف الشغل ·

انباء الايالة التونسية

تاجيل قضية الهادى نويرة الى اجل غير مسمى فى محكمة تونس العسكرية

تونس (I اكتوبر — ف·ب·) علم ان قضية الهادى نويرة وقد كان من المقرر ان تثار صباح اليوم امام محكمة تونس العسكرية قد احلت الى اجل غير مسمى · وقد اتخذت المحكمة العسكرية هذا القرار نظرا لتغيب كثير من المتهمين من بينهم الهادى نويرة نفسه · ونظرا لعدم رجوع طلبات المثول تستحيل معرفة هل وقع الاتصال بالمتهمين الموجودين فى حرية موقتة · وهكذا فان الجلسة لم تؤجل لغياب الاستاذ كالو المحامى بباريس كما فهمت ذلك بعض الاوساط نهار امس ·

من عيون الادب العربى

مقومات الادب المصرى ، الحديث

التراث القديم

هذا حديث جديد يطالعنا به عميد الادب العربى الدكتور طه حسين فى موضوع المناهج الادبية ومقوماتها وحاضرها ومستقبلها والذين قرأوا أحاديث الدكتور فى هاته المواضيع لايجهلون أهميتها القصوى فى عالم الادب الرفيع فهو يدرس هاته المناهج برأس المفكر الناقد ، والحكم البصير ، والفيصل العدل ، فيلجأ الى الحجة القوية والبرهان الواضح ، ولا يتردد فى استعمال طريقته الجديدة المعروفة المعتمدة على اعتبارك مخالفا لفكرته عنيد المخالفة ، صاحب العناد !..

والادب المصرى الحديث أدب ناضج تفاعلت فى تكوينه وايجاده عدة عوامل منها الخفى والظاهر ، والمنكشف والمستور ، ومنها القديم والجديد ، والبعيد والقريب ، والحاضر والماضى ، ومنها ما هو من البيئة والفصيلة الاجتماعية الاقليمية او ما هو مقتبس من بيئة وفصيلة المجتمعات القديمة التى كانت لها آداب خاصة ، وثقافات خاصة ، وميول خاصة ، وليس هناك مثل عميد الادب العربى من يستطيع القيام بهذا البحث واكتشاف التالد والطريف من هاته المقومات التى تمخض عنها أدبنا الذى دعوناه «مصريا» وما مصريته و حداثته الا جزء واحد من المقومات التى أخرجته ... واذا أمكننا ن نلاحظ على الدكتور طه حسين فى هذا الحديث شيئا فهو نزاهته ، وتجرده عن الاغراض فى أحكامه وقضائه ، فهو يعترف بالمكانة التى يحتلها مصطفى صادق الرافعى فى عالم الادب المعاصر ويحكم عليه بأنه أوجد مدرسة أدبية وخلق ركنا خالدا من أركان النهضة الادبية ، ولكنه فى الاخير يبدى رأيه الخاص فى شأن هاته المدرسة الادبية متهما لها بالتعمل والتكلف ... والذين عرفوا مظاهر الخلاف المحتدم الذى شهدته أوساط الادب بالكنانة بين الرجلين الرافعى وطه حسين وتتبعوا بعض كتب الاديبين مثل «تحت راية القرآن» للرافعى ومثل «حديث الاربعاء» للدكتور طه حسين يدركون ما تنطوى عليه شهادة الدكتور من نزاهة ونسيان للاحقاد وتجرد من الضغائن ، وتحل بالصفة المثالية التى يجب أن يتصف بها كل أديب ، وهى : خدمة الادب لوجه الادب ! والبعد عن السفاسف فى الظروف التى نتجه لها للبحث والكشف ... وسيواجهنا الدكتور طه حسين فى هذا الحديث الجديد بآراء يحدد فيها آثار التراث القديم فى الادب المصرى المعاصر مع بيان آثار هذا التراث على مدارس بعض شعراء النهضة الحديثة أمثال محمود سامى البارودى ، وشوقى وحافظ ابراهيم واسماعيل صبرى مع تحديد أثر هذا التراث فى كل مدرسة ، فهناك المتشيع بأفكار الجاهليين وهناك المومن بأفكار العباسيين والمحدثين والمولدين ، وهناك من لم يتأثر سوى بالمتأخرين المقلدين مثل الحريرى والهمدانى والصابى والخوارزمى ، وهؤلاء الاخيرون متكلفون لايصلح أدبهم للتقليد فى القرن العشرين فى نظر صاحب العزة عميد الادب العربى !.

قال حضرته : «... أمر الادب المصرى الحديث كأمر غيره من الآداب ، له المقومات التى يأتلف منها ، ولايمكن أن يكون الا بها ، وهذه المقومات على كثرتها يمكننا أن نردها الى طائفتين أو ثلاث من المؤثرات التى تعمل فى تكوين الادب وتجعله منتجا ملائما لعصره وبيئته والذين يتخذونه ترجمانا عما يخطر لهم من الخواطر ويجول فى نفوسهم من الآراء ، وأهم هذه المقومات فى الادب المصرى الحديث ما يأتى من أعماق الزمن من العصور القديمة على اختلاف فى طبيعة هذا المقوم فبعضه يأتى من أعماق الزمن المتصل بحياة العرب ، وبعضه يأتى من أعماق الزمن الذى يتصل بحياة مصر نفسها قبل أن يعرفها العرب ، وبعضه يأتى من أعماق الزمن الذى يتصل بمصر منذ عرفها العرب ومنذ اتصلت بأمم قديمة غير عربية ، كل هذا نجده فى الادب العربى المصرى القديم ، وكل هذا نلاحظ اثاره فى الادب العربى الحديث ، وأى شاعر مصرى ولاسيما شعراء القرن الماضى الذين أدركوا شطرا من هذا القرن أى شاعر من هؤلاء الشعراء لايستطيع شعره أن يخلص من كل هذه المؤثرات ، فشاعر كشوقى مثلا نراه يتأثر بالشعر العربى القديم ، الجاهلى والاسلامى والعباسى ، ونراه يتعمد أحيانا تقليد هذا الشاعر أو ذاك ، تقليده فيما يصطنع من وزن ، وفيما يتخذه من قافية ، وتقليده فى ممارسة المعانى التى يجب أن يمارسها ، وتقليده فى الصناعة الفنية الخالصة نفسها ، ثم نراه فى الوقت نفسه يتأثر بالتاريخ المصرى القديم ، فلايستطيع أن يفلت من مجد الفراعنة ، ومن انبساط سلطانهم على الارض ، ومن سبقهم الى الحضارة والى نشر الحضارة فى أقطار العالم القديم ، ومن بعض العادات والتقاليد التى توارثها المصريون على اختلاف عصورهم عن المصريين القدماء ، ونراه كذلك لايفلت من تأثر العرب القدماء أنفسهم بالحضارات الاجنبية التى عرفها المسلمون بعد انتشار الاسلام فهو متأثر بفلسفة اليونان وبحضارة الفرس وبثقافة الهند أمره فى ذلك كأمر الشعراء القدماء أنفسهم ، ومن هنا نلاحظ أن شوقى وغيره من شعرائنا وكتابنا عند ما يتأثرون بالتراث القديم لايتأثرون بشىء ساذج يسير بسيط ، وانما يتأثرون بشىء معقد أشد التعقيد لان هذا التراث القديم نفسه شديد التركيب والتعقد بعضه يتصل بالعصور الجاهلية ، وبعضه يتصل بالعصر الاسلامى ، وبعضه يتصل حتى بالحضارات الوثنية : اليونانية والفارسية والهندية ، ثم نراه أيضا يتعقد لانه يتصل بما ورثناه فى أمزجتنا وطبائعنا من حياتنا المصرية الخالصة ، ثم يتأثر بعد هذا كله بالصلات التى كانت بين مصر وبين غيرها من البلاد فى أثناء القرون الوسطى الاسلامية ، كل هذا يقع عليه لفظ التراث القديم ، فليس هو من السهولة واليسر بحيث نظن وانما هو شىء عظيم التعقيد والتركيب ، بحيث أن مؤرخ الاداب عند ما يدرس التاريخ الادبى فى هذا العصر الحديث ، يجب عليه أن يرد هذا التاريخ الى كل هذه العصور المختلفة المعقدة التى ينطق عليها لفظ واحد يظهر بسيطا يسيرا ، وهو لفظ التراث القديم ، والشعراء يختلفون اختلافا شديدا وكذلك الكتاب فى تأثرهم بهذا التراث ، فبعضهم يؤثر لونا بعينه من ألوان هذا التراث فيتأثر به عن عمد أو عن غير عمد ، وبعضهم يؤثر الادب الجاهلى القديم فيتأثر به فى ألفاظه وأسلوبه ومعانيه وتقاليده ، وبعضهم يؤثر الشعر العباسى فيتأثر بأسلوبه اليسير وديباجته السهلة وألفاظه العذبة ومعانيه المبتكرة ، وبعضهم يتأثر بالمقلدين من شعراء العصور المتأخرة وكتابها فبعضهم يفكر فى الحريرى عند ما يكتب ، وبعضهم يفكر فى الهمدانى وبعضهم يفكر فى الصابى ، وهم يتكلفون شعرا ونثرا كما كان هؤلاء الناس يتكلفون ، كان هؤلاء الناس يقلدون القدماء ، وشعراؤنا المحدثون وكتابنا المحدثون يقلدون هؤلاء المقلدين ونحن نرى هذه المدرسة التى كنا نسميها فى أوائل هذا القرن مدرسة المحافظين ، نراها ممثلة تمثيلا قويا عند كاتب وشاعر عظيم كالمرحوم مصطفى صادق الرافعى ، ذلك الذى كان ينظم شعرا رائعا ويكتب نثرا رائعا «كذا !» «لكنه فى شعره ونثره كان متكلفا أشد التكلف ، متعملا أعظم التعمل ، لانه لم يكن يتخذ مثله ونماذجه عند القدماء من العرب الجاهليين أو العباسيين ، وانما كان يتخذ مثله ونماذجه عند القدماء الذين جاءوا فى العصور المتأخرة فى القرن الخامس وما بعد القرن الخامس . وآخرون من الشعراء كانوا يؤثرون العباسيين . فشوقى مثلا كان يؤثر شعر أبى تمام ، ويؤثر المتنبى ، ويؤثر البحترى ، ويحاول أن يحاكى هؤلاء الشعراء وأمثالهم من الذين عاصروهم من الذين كانوا أقل اسرافا فى التكلف ، وأقل امعانا فى التعمل والتصنع ، وشاعر كحافظ كان لايكره أن يتأثر بالعباسيين ولكنه فى الوقت نفسه لم يكن يكره أن يتأثر بالجاهليين ، يذهب فى ذلك مذهب محمود سامى البارودى الذى كان يحب الجاهليين والاسلاميين أشد الحب ويتأثر بهم فى شعره وفى نظمه تأثرا ظاهرا قويا . فالتراث العربى القديم اذن كثير التعقيد ، كثير الاختلاف ، والشعراء يفتنون فى التأثير به وفى تقليده بمقدار ما فيه من اختلاف وتعقد وتنوع وتباين ، ذلك الى أن الشاعر والكاتب عند ما يتأثر بالتراث وبالمؤثرات الاخرى التى سأعرض لها لايكتفى بالتقليد اذا كانت له شخصية ، وانما يضيف الى هذا التقليد شيئا آخر يأتى به من عند نفسه ، وهذا الذى يأتى به من عند نفسه لايستمده من الهوى ، ولا يخلقه من العدم ، ولا يبتكره من لاشىء ، وانما يشتقه من الحياة التى يحياها ، ومن البيئة التى يعيش فيها ومن الناس الذين يسمع منهم ويقول لهم ويشاركهم فيما يضطربون فيه من أعمال الحياة فهو من هذه الناحية لم يفلت أيضا من التأثر بالتراث القديم المجهول الغامض الذى لاسبيل الى توضيحه ووضعه تحت عنوان شامل عام وانما هو هذا التراث الذى توارثته النفوس وتناقلته الامزجة عن غير وعى منها ولاشعور.

(البقية ص 3)

ادارة المالية
مصلحة الاملاك المخزنية

نزع ملكية

اعلان عن تقديم ونشر مشروع قرار وزيرى يصرح بأن من المصلحة العمومية بناء دور لسكنى السكان المغاربة بالرباط ويقضى بنزع ملكية الاراضى الضرورية لذلك

فى خلال أجل مدته شهران اثنان ابتداء من نشر الجريدة الرسمية للحماية مشروع القرار الوزيرى المثبت نصه فيما يلى سيكون الملف مع دفتر معد لتلقى ملاحظات وتصريحات من يهمهم الامر مجعولا رهن اشارة الجمهور فى مكاتب المصالح البلدية بالرباط أثناء أوقات الاشتغال فى تلك المكاتب .

قرار وزيرى

يصرح بأن من المصلحة العمومية بناء منازل لسكنى الاهالى بالرباط ويقضى بنزع ملكية الاراضى الضرورية لذلك .

ان دولة الصدر الاعظم

بناء على ظهير 3 أبريل 1951 (26 جمادى الثانية 1370) المتعلق بنزع الملكية لاجل المصلحة العمومية والشغل المؤقت

ونظرا لملف البحث المفتوح

وباقتراح من مدير الماليه

الفصل الاول – يصرح بأن من المصلحة العمومية بناء مساكن لاهالى الرباط

الفصل الثانى – وبناء على ما ذكر فرض نزع ملكية القطعتين الارضيتين العاريتين البالغة مساحة احداهما 1790 والثانية 2250 مترا مربعا والمحددتين بخط وردى اللون فى الخريطة المضافة لاصل هذا القرار وهما على ملك السيد أحمد ابن محمد الناصرى والحاج عبد السلام بن احمد الناصرى والسيد ادريس بن احمد الناصرى والسيد الميلودى بن أحمد الناصرى والسيد المعطى بن احمد الناصرى والسيدة فطومة بنت أحمد الناصرى الساكنين جميعا بحى السويقة درب الجزارة رقم 24 بالرباط

الفصل الثالث – رئيس مصلحة الاملاك المخزنيه هو المكلف بتنفيذ هذا القرار

رقم 3

ادارة المياه والغابات
اعلان عن سمسرة

على الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس 29 أكتوبر 1953 ستقع فى قاعة الافراح بجنان الحارثى بمراكش سمسرة علنية بشأن بيع 42 من مقاطع الحطب فى غابات دائرة مراكش (دائرة غابات دمنات ومراكش وميزمز)

ويمكن الاطلاع على الملف فى مكاتب المياه والغابات بالرباط – الاقامة العامة ومراكش ودمنات وأميزميز

رقم 2

نجم العدد

أمينة رزق

«أننا فى الحياة لانعدو كوننا قطعا من الفلين ، تتقاذفها أمواج عاتية تدفعها الى الامام تارة وترتد بها تارة أخرى ترفعها حينا وتهبط بها أحيانا فاذا ما سئمت الامواج اللعب ... ألقت بها الى شاطىء الامان أو ابتلعتها فى جوف العدم» !

تلك نظرة الفنانة المصرية الاولى أمينة رزق الى الحياة ، وتلك قيمة المرء فى نظرها ولم تتعرف بهذه القيمة وهذه الحياة الا من وراء دراسة عميقة وتجارب عديدة مرت بها وأحداث غريبة

ولا أشك فى أن هذه الفنانة أو هذا الصارى الفنى العتيد يحتاج الى تعريف فاسمها غنى عن كل تقديم وانما نقدمها هنا الان قصد التعرف بحياتها التى لاتخلو من فوائد

ولم أعبر عنها بالصارى ، الا لكونها واحدة من القلائل الذين رفعوا لواء الفن فى ربوع الكنانة ، بيد ومشعله بأخرى ، فكانت جديرة بذلك اللقب ، وخليقة بأن تقدم فى بابكم هذا

مولدها

ان أمينة رزق من مواليد شهر ابريل ، فقد ابتسم ثغر والديها يوم 10 ابريل سنة 1915 بمناسبة ازديادها ، كان ذلك فى مدينة طنطا

أجل ان تلك البلدة كانت مسقط رأس منبع الدموع والحسرات والاحزان التى بنت عليها فنها ومجدها الخالد

وفى سنة 1921 دخلت مدرسة «المدير» وأخذت تتابع قراءتها وفى سنها الصغير كانت تختبل عند سماع فيلم من الافلام فلا تلبث أن تحرز على الورقة لتكون أول متفرجة وأول جالسة فى القاعة ، وكان هذا الافتتان يثير سخط والدها مما حمله على انذار ابنته بأن تكف عن الذهاب الى السينما وكاد أن يطلق أمها لولا تدخل خالها ، وهكذا كانت أمينة الطفلة حريصة كل الحرص على مشاهدة الافلام السينمائية من صغرها

انتقال

وفى سنة 1923 توفى والدها ، وشاءت الظروف أن تلعب دورا يكون السبب فى سفرها من مدينة طنطا الى مصر . ولنفسح المجال للفنانة أمينة رزق تحدثنا عن ذلك الحادث كما جاء فى مجلة الكواكب :

«وبعد وفاة أبى انتقلت مع أمى من البيت الذى نملكه الى بيت جدتى وكان فى المدينة «شخص» مرهوب الجانب يسمى «الشيخ محمود علام» لانه كان رئيسا لعصابة من الاشرار مهمتها القتل والنهب والسرقة ، وكانت مهمة الرئيس البحث عن «الارامل» اللائى يملكن أموالا لقتلهن ونهب أموالهن ...

«وجاءت زوج هذا الرئيس الى البيت لتتحرى حالتنا وما تركه والدى لنا ، وعلمت أن أبى كان قد أقرض أناسا فى بلدة قريبة من طنطا نقودا دون ايصال وذات يوم جاء هذا الشيخ «محمود علام» ليقول لامى انه على استعداد للسفر معنا ليحصل لنا على مالنا

«ويشاء الحظ أن يتشاجر «رئيس العصابة» مع زوجه قبيل السفر ، وأن تكون احدى صديقات جدتى حاضرة وقت المشاجرة فتسارع الى ابلاغنا فى الوقت المناسب ... وكان أن هربنا من طنطا الى مصر .. وفى مصر فتحت صفحة جديدة فى حياتى»

أجل ، فى مصر فتحت صفحة من حياة الفنانة أمينة رزق . فى مصر شقيت من أجل فنها ، وفى مصر كافحت من أجل المسرح ، وفى مصر تعاونت مع الذين كرسوا أموالهم وأوقاتهم وجهودهم لاعلاء كلمته ونشر ألويته فوجدت فيهم اشباعا لرغبتها الطامحة الى العيش فى جو الفن ، ووجد أولئك العاملون فيها عمادا قويا من عمد الفن الصحيح

لقد سافرت الى مصر ، وهناك حيث الجو يختلف بكثير عن طنطا هناك وجدت المرتع الخصب ، والمجال الفسيح لكى تقبل على التهام كل انتاج عرض فى المسارح والسينما ، وصارت لاتفوتها آية مسرحية ، ولا تتخلف عن مشاهدة الافلام

ولعل سر نجاح هذا العملاق الفنى هو سرعة ادراكها ، وقوة ذاكرتها التى كانت تحفظ كل الاغانى والقصائد التى تراها فى المسارح ، وخصوصا فى مسرح «روض الفرج» الذى كانت دائبة على ارتياده كل ليلة

على الخشبة للمرة الاولى

وفى ذات مساء ساد قاعة المسرح هرج ومرج ، فقيل لها ان احدى الممثلات قد تغيبت ، فوجدتها أمينة رزق فرصة سانحة لكى تصعد المسرح ، وكيف وهى تلك التى طالما ترقبت هذه الفرصة هذه الفرصة ، والصدفة السعيدة ، فتقدمت الى مدير الفرقة حيث أظهرت له استعدادا للقيام بدور تلك الممثلة المتغيبة زاعمة أنها تحفظ دورها بحركاته وسكناته

فأتاح لها المدير فرصة الظهور على الخشبة للمرة الاولى فلقيت نفس التشجيع والتصفيق الحاد الذى جعلها من ذلك اليوم تؤمن بأن شجرة الفن لاتثمر الا اذا سقتها مياه التشجيع

وفى خلال تلك السنة سمعت بأن الفنان يوسف وهبى فتح مسرحا رائعا ... وانه فى أشد الحاجة الى وجوه صالحة للظهور على المسرح ، فوجدتها أيضا فرصة ثمينة لاتعوض وفعلا تقدمت هى وخالتها التى تكبرها بقليل الى يوسف وهبى ، وكان اذ ذاك يستعد لتقديم مسرحية «الذهب» ولم يلبث أن قبلها فى فرقته حيث مثلت دور «الكومبارس» ... صدر بعد ذلك الدور أمر بتحديد اقامتها فى حجرة النوم !

حيلة ناجحة

ولم تستطع أمينة البقاء بين جدران البيت شهورا عديدة ، وهى ذلك الطائر المسجون الذى ينشد الجو الساذج المرح يتغنى به ويتحرر من عبودية الرق والسجن والاسوار ولما أضناها التشديد والمراقبة عليها اثناء الليل وأطراف النهار عزمت على اللحوق بالمسرح بأية وسيلة كانت كلف الامر ما كلف ، وبعد حيلة كانت عند يوسف وهبى الذى شرحت له حالتها فكتب لها عقدا يتضمن شرطا «جزائيا» هو غرامة قدرها مائة الف فرنك يدفعها أهلها اذا ما أخلت بالعقد وكان هذا الشرط القاسى كاف لان يرغم أهلها على العمل فى المسرح بجانب عميده الاستاذ يوسف وهبى

يتبع – عطيل



الكونت مونتى كريستو

167

– «ها قد اتفقنا وانى أعتمد عليك فسيكون آل دوفيلفور هنا وكذلك آل دانكلار !»
– «لاشك أنها ستكون سهرة لذيذة !»

– «هل تعلم أنك اذا احتجت الى أمر ولم تفض به الى قلقت غاية القلق !»
– «مع الاسف ! لا أستطيع الافشاء بسر ليس ملكا لى وحدى !»

– «ياعزيزى الكونت ! ما أسعدنى برؤيتك فى منزلى !»
– «ياماكسيمليان أعتقد أنك الصديق الوحيد الذى لدى فى باريس !»

– «أوف ! كفى من المخجلات اليوم .. ولنذهب لرؤية رجل شريف!»



① لم يكد يخرج بنديتو وكافلكنتى حتى توجه الكونت مونت كريستو لدى ماكسيمليان موريل الضابط الشاب الذى تعرف به لدى ألبير دومرسيف . ولم ينس دانتيس الرجل الذى أحسن اليه من قبل وصار ينوى مكافأة ولده .

② استقبل ماكسيمليان الكونت بسرور طبيعى ولكن الشاب كان حزينا كئيبا لان فلنتين دوفيلفور منعته بالتصريح بحبه لمونت كريستو الذى تحترس منه غاية الاحتراس .

③ وصار الكونت مونت كريستو منذ عثوره على الشاب يتوجه غالب الاحيان لقضاء بضع ساعات معه وشعر ماكسيمليان من جهته بميله نحو الكونت الذى أراد أن يستمر صديقاً له رغم حذر فالنتين .

④ ووجد هذا الاحتراس فى غير محله وصار يؤمل الوصول الى اقناع الشابة بخطأ حكمها . وقبل الشاب بكل سرور دعوة لتناول العشاء فى منزل أوتوى يوم السبت المقبل .

(يتبع)

في تاريخ الاندلس
من مشاهير ملوك دولة بني النصر

لقد كان لدولة بنى النصر شأو عظيم بتاريخ الاندلس سيما فى أواخر أيامها حيث أخذت تتلاشى ويضعف شأنها ، وكان هؤلاء هم المحافظون على ماتبقى من تاريخ هذه الدولة فصادفوا عقبات ذللوها ولكنها كانت فى بعض الاحيان بحيث لا يستطاع التغلب عليها فانتهوا ، وانتهت بهم دول ذلك القطر وهاهى ترجمة أحد رجال هذه الدولة ممن اشتهر بالذكاء والادب نقتطفها برمتها من كتاب (الحلل) لانه استوفاه حقه

قال صاحب (الحلل) رحمه الله ناقلا لها عن ابن الخطيب : هومحمد بن اسماعيل بن فرج بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد ابن خميس بن نصر بن الخزرجى أمير المسلمين بالاندلس بعد أبيه ـ يكنى أبا عبد الله أما حاله فقد كان معدودا من نبلاء الملوك وأبناء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا • عذب الشمائل حلوا لبقا ، لوذعيا هشا ، سخيا المثل المضروب فى الشجاعة المقتحمة حد التهور أفرس من جال عنى صهوة لا نفع العين ـ وان غصنت الميادين ـ على ادرب يركض الجياد منه مغرما بالصيد عارفا بسمات الشفار ، وشيات الخيل ، يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على العيوب ، ويلم بالنادرة الحارة

أخذت له البيعة يوم مهلك أبيه يوم الثلاثاء السابع والعشرين لرجب عام خمسة وعشرين وسبعمائة ونالة الحجيب ، واشتملت عليه الكفالة الى أن نشأ وظهر وشب عن الطوق • وفتك بوزيره المتغلب على ملكه وهو غلام لم يقبل خده فهيب شبابه ، ورهبت سطوته وبرز لمباشرة الميادين وارتياد المطارد واجتلاء الوجوه فكان ملك الاعين والصدور

الشجاعة :

أقسم أن يغير على باب مدينة بيانه فى عدة يسيرة من الفرسان مينتها اليمين فوقع البهت وتوقعت الفاقرة بقرب الصريخ ومنعة الحوزة وكثرة الحامية ووفور الفرسان ، وتنخل أهل الحفاظ وهجم عليها فانتهى الى بابها وحمل على أضعافه من الحامية فألجأهم الى المدينة ورمى يومئذ أحد النصارى بمزراق محلى السنان رفيع القيمة فأثبته وتحامل الطعين يريد الباب فمنع من الاجهاز عليه وانتزاع الرمح الذى كان يجره خلفه وقال «اتركوه يعالج به جرحه ان أخطأته المنية» فكان كما قال الشاعر فى مثله ـ أنشدناه أبو عبد الله بن الكاتب :

ومن جوده يرمى العداة بأسهم
من الذهب الابريز ضيعت نصولها
يداوى بها المجروح منها جراحه
ويتخذ الاكفان منها قتيلها

خصائصه ومناقبه :

نازل حصن قشرة الاول امره ، وهدسوره ، وكاد ينغلب عليه لولا مدد دخله فارتحل وقد دوخ الصقع ونازل قبرة وافتتحها وهزم جيش العدو الذى بيت محلته بظاهرها وتخلص جبل الفتح وهى أعظم مناقبه وقد نازله الطاغية وانضغ عليه بكلكله هد بالمجانيق أسواره فدارى الطاغية واستنزل عزمه وتاحفه الى أن صرفه عنه ففازت به قداح الاسلام •

بعض الاحداث

وفى شهر محرم من عام سبعة وعشرين وسبعمائة نشأت الوحشة بين وزيره المتغلب على أمره محمد ابن أحمد المحروق وبين شيخ الغزاة عثمان بن أبى العلى فصبت على المسلمين شؤبوب فتنة عظم فيهم أثرها فخرج مغاضبا وهم للانصراف عن الاندلس ولحق بساحل المرية ثم داخل أهل حصن أندرس فدخل فى طاعته واستضاف اليه ما يجاوره فأعضل الداء وغامت سماء المحنة ، واستلحق المذكور عم السلطان من تلمسان محمد بن فرج بن اسماعيل فلحق به وقام بدعوته فى أخريات صفر من عام سبعة وعشرين وسبعمائة وكانت بينهم وبين جيش الحضرة وقعات تناصفوا فيها الظفر واغتنم الطاغية فتنة المسلمين فخرج غرة شعبان من العام ونازل ثغر وبرة ركاب الجهاد فتغلب عليه واستولى على جملة من الحصون التى تجاوره فاتسع نطاق الضر وأعيا داء الشر وصرفت الى نظر السلطان ملك الغرب فى أخريات العام رندة ومربلة ، وم اليهما وأعيت الحال عن مهادنة عثمان ابن أبى العلى • وصرف المستدعى لدعوته الى العودة وعبر هذا الامير رحمه الله البحر بنفسه مستصرخا ومستدعيا للجهاد **أبو ادريس**

ذكاؤه

حدثنى ابن وزير جده ، القائم أبو القاسم بن محمد بن عيسى قال تذكرت يوما بحضرته تباين قول المتنبى :

أيا خدد الله ورد الخدود
وقد قدود الحسان القدود

وقول امرىء القيس :

وان كنت قد ساءتك منى خليقة
مسلى ثيابى من ثيابك تنسل

وقول ابراهيم بن سهل :

انى له عن دمى المسفوك معتذر
أقول حملته من سفكه تعبا

فقال رحمه الله بديها ـ على حداثته ـ : «بينهم مابين نفس ملك عربى ، وشاعر عربى ونفس رذيل نحت الذمة وانما تتنفس النفس بقدر هممها ، او ما معناه هذا

همته :

لما نازل مدينة قبره ودخلها عنوة وهى ما هى عند المسلمين والنصارى من الشهره والجلالة بادرنا نهنئه بما تسنى له : فزوى عنا وجهه قائلا : «وماذا تهنونى به كانكم رأيتم تلك الخرقة . يعنى العلم الكبير ـ فى منازل اشبيلية»

فعجبنا من بعد همته ومرمى أمله

ثانوية المرأة

ابتسمى لزوجك

الابتسامة أرخص من النور الكهربائى ولكنها تضىء البيت أكثر منه

مثل أمريكى

لاأدرى أين قرأت هذا المثل وكل ما أدريه أننى أتذكره فى كل وقت وحين واتخذه شعارا لى

يقولون عادة : «سلاح المرأة الدموع» وأنا أرى أن ذلك محالف تمام المخالفة للامر الواقع لان البكاء والنحيب علامة على العجز والضعف والاستجداء بينما المرأة لسلاح لاتحتاج لشىء من هذا ... ويكفيها أن تجرد سلاحها حتى ترى الرجل صاغرا أمام قدميها •

ان الرجل مهما كان قاسيا متحجر القلب ومهما كان صلبا عنيدا لايلين أمام المرأة فان ابتسامة واحدة من فم المرأة تجعله يتبخر كالهواء بين يديها ويلبى جميع مطالبها باشارة واحدة من اشاراتها ولاسيما اذا كانت هذه الابتسامة منبعثة من قلب يفيض بالصدق والاخلاص •

والرجل الذى يقضى يومه فى كفاح شاق مرير للتغلب على كلف الحياة ومطالبها مقسما أوقاته تراه يكلف نفسه فوق طاقتها للحصول على ما يدخل السرور على زوجتا وأهل بيته

هذا الرجل لاشىء أعز على نفسه من أن يعود فى المساء الى بيته فيجد فى انتظاره زوجة فرحة مبتسمة مسرورة تفيض رقة وحيوية وعذوبة

لهذا من الواجب على كل زوجة تريد المحافظة على مستقبلها كزوجة وربة بيت أن تعمل كل ما فى استطاعتها لتحافظ على طابع الابتسام وأن تظهر دائما وأبدا أمام زوجها بمظهر المبتسمة المرحة

وحتى اذا كانت هناك مشكلة كيف ما كانت وكان نوعها فمن الواجب على المرأة أن تهىء الجو المرح قبل طرحها أمام أنظار الزوج حتى يستطيع الاثنان معا أن يعالجاها فى جو هادىء وديع ترفرف عليه أجنحة السعادة والحبور المنزلى •

البيضاء : فنيدة ملين

معهد الدروس المغربية العليا
امتحانات القبول
فى دروس التلامذة المترجمين

ستجرى مباراة القبول لتتبع دروس التلاميذ المترجمين بمعهد الدروس المغربية العليا فى المعهد المذكور بالرباط يوم الخميس 22 أكتوبر 1953

وهذه المباراة مفتوحة للمواطنين والرعايا الفرنسيين والرعايا المغاربة البالغ سنهم 17 على الاقل و 25 عاما على الاكثر فى فاتح يناير من السنة الحالية •

وعلى المرشحين أن يوجهوا قبل فاتح أكتوبر الى مدير معهد الدروس المغربية العليا ملفا مشتملا على ما يأتى ذكره :

1) ـ طلبا للمشاركة فى الامتحان محررا بخط اليد على ورق تامبر • واذا كان المرشح قاصرا يجب أن يكون طلبه مصحوبا باذن من والده أو واليه • ويجب أن يكون توقيع المرشح وتوقيع والده أو واصيه اذا كان قاصرا مسجلا •

2) ـ صورة حديثه العهد تمثل الوجه

3) ـ نسخة من تاريخ الولادة أو شهادة مدنية تقوم مقامها وتكون مصحوبة بترجمتها على يد مترجم محلف •

4) ـ شهادة طبية محررة على ورق تامبر على يد طبيب محلف يؤكد فيها أن المرشح غير مصاب بأى مرض مزمن أو يستحيل علاجه وانه صاحب بنية قوية •

5) ـ شهادة حسن السيرة لم تمض ثلاثة شهور على تحريرها •

6) ـ نسخة من السجل العدلى لم تمض ثلاثة شهور على تحريرها

7) ـ نسخة مسجلة تربة مطابقة للاصل لما يحمل من شهادات مدرسية •

8) الدفتر المدرسى أومذكرة تبين المعاهد التى كان المرشح يغشاها لتتبع دروسه ويجب أن تكون حاملة لتحديد من مدير اخر المدارس ... كان يغشاها يتعلق بعمله ومقدرته •

9) ـ وعند الاقتضاء مستند رسمى يثبت حالة المرشح من الوجهة العسكرية

هذا وان المرشحين الذين يحملون الشهادات المدرسية الاتى ذكرها يستفيذون بزيادة فى النقط على الوجه الاتى :

الباكلوريا بقسميها : 20 نقطة
القسم الاول من الباكلوريا : 10 نقط
البروفى العالى : 20 نقطة

ثم المرشحين الذين يحملون شهادة ديبلوم الدروس الثانوية الاسلامية والمرشحين الذين يحملون شهادة الباكلوريا بقسميها (مع اعتبار العربية لغة أولى بشرط أن يكونوا محصلين على معدل النقط فى اختبارات هذه اللغة يمكن اعفاؤهم من الامتحان اذا التمسوا ذلك • كما يتعين على المرشحين من حاملى شهادة الباكلوريا أن يدلوا بالمستندات المبررة لما حصلوا عليه من نقط فى اختبارات اللغة العربية •

ويمكن منح بورصات للتلامذة المترجمين الذين يلتمسون ذلك • ويمكن تجزىء هذه البورصات •

ولاجل الحصول على كل المعلومات التكميلية يتعين طلب ذلك من أمانة معهد الدروس المغربية العليا (ويجب اضافة ظرف يحمل طابع بريد الى الطالب المذكور)

قصة هذا العدد
الشيخ

هذه قصة فتاة شقية •• شقية حقا لانها فقدت امالها وأحلامها ثم فقدت أغلى ما تعتز به

ولم تكن قصتها الا ضحية الرياء والسخرية بذوى القلوب الطاهرة ولقد اخترناها للقارىء الكريم ليجد فيها متعة الاسلوب وسمو المقصد • فهى من أحسن القصص المشهورة بجودة مرماها وغايتها والفضل لناسج بردها والداعى الى أعلى القيم الخلقية

الشمس على وشك المغيب ، وأمامنا جبل عال مشرف على الساحل والبحر وأمامه المشاهد الخلابة وفى تلك الساعة الجميلة زادت رونق المنظر صفرة الاصيل بهاء فأصبح سحر المكان يضفى اليه جلالا وروعة لقد كانت ساعة جميلة تلاشت الحياة فى أحضانها ناسية الجهاد المذيب والعمل الجافى

الى جانب هذا المنظر أو فى أحضانه وبين يديه بيت قروى صغير يبدو للناظر كأنه ينام فى امال تبتمت وأحلام تهدمت • فهجرته البهجة منذ أمد بعيد • وما كادت أشعة الشمس الاخيرة الصفراء تودع الكروم القائمة فى جوار ذلك البيت لتتلاشى على صفحات المياه وفى أبعاد السماء حتى رأينا أو تراءت لنا فتاة فى نحو العشرين من عمرها تمشى مطرقة الرأس مفكرة متجهة نحو صخرة كبيرة قائمة على كتف منحدر عميق وكانت فى مشيتها كأنها ابنة تسعين ومن ذبول نضارتها قبل الاوان وشحوبها وهزلها وضعفها يستدل الناظر على أنها فريسة الام مبرحة وأحزان لاتحتمل • وكانت تبدو بالرغم من ذلك جميلة فقد تقوى العاصفة التى تجتاح المدينة العامرة على اقتلاع أزهارها وتعطيل هندستها والعبث بكل مظاهر جمالها ولكنها لاولن تقوى على الذهاب ببقايا اثار هذا الجمال

ولعل هذه الاثار والبقايا الباقية فى هيكل الفتاة من جمالها المتهدم الهاوى هى التى كانت تضاعف همها وحزنها ويأسها فى الاخر من الحياة وقد يكون اطراقها وتفكيرها العميق منصرفين بها فى تلك الساعة الى البحث عن طريق تضع بواسطتها حدا لحياتها • والانتحار هو اخر ما يفكر فى الالتجاء اليه الحزانى واليائسون عندما لايعود فى امكانهم أن يرجوا وأن يتأملوا

لم تكن الصخرة التى تقصد اليها بعيدة ومع ذلك فقد كانت تتردد فى قصدها وتود لو أنها تعود من نصف الطريق ولكن هناك جاذبا قويا كان يجذبها نحوها • وأخيرا وصلت الى الصخرة فوقفت لحظة تنظر الى مكان معين منها والصمت يغمر سكونها فى لجة لاقرار لها من الالم ثم تفجرت براكين قهرها واستسلمت بكليتها الى البكاء والتفجع والانين • وجلست تحمل رأسها بيدها وقد أصبحت كأنها فى عالم غير هذا العالم لاتبالى بمن قد يراها أو بمن قد يلومها على ذلك الضعف الذى هى فيه • وفجأة أحست بيد ناعمة تمر برفق على رأسها وسمعت صوتا موسيقيا عذبا يخاطبها قائلا :

أما تزالين ياسعدى تذكرين وتتألمين ؟

وكأنها عرفت صاحبة ذلك الصوت فأجابت وهى ما تزال على حالتها المتقدم وصفها

دعينى دعينى فالحياة أصبحت حملا ثقيلا على عاتقى وأود لو أتخلص منها بعد أن صرت من ضعفى وعجزى فى مثل هذا المظهر المخيف

ـ ولماذا لاتكونين عاقلة وحكيمة فتتغلبين على ضعفك وتستعيدين قوتك ونشاطك وأنت ما تزالين فى ميعة الصبا ولك المستقبل بأحلامه وآماله فابتسمت فتاتنا ابتسامة مرة أودعتها كل ما يخالج صدرها من عوامل اليأس ثم قالت أن أستعيد قوتى ونشاطى • وذكرى تلك الايام التى ذهبت بأسبابها ماذا أعمل بها

ـ انه حيلة لك بارجاع تلك الامال والايام

ـ ليست لى فى ذلك حيلة وليست لى حيلة كذلك فى السلو والتعزية ، ولهذا ترينتى أتمنى الموت لنفسى وأسير مسرعة اليه

ـ انك مجنونة

ـ خير لك أن تظلى جاهلة وأنت لو فهمت وكنت لى الصديقة الوفية لتألمت لالامى وشاركتنى فى أحزانى ولا أود ليكون لصداقتك من هذا النصيب

ـ ولماذا لا أستطيع اذ ذاك تعزيتك وادخال السلو الى قلبك بدلا ممن تخافين ؟

ـ لان ذلك مستحيل

ـ لاشى يستحيل على الارادة فهيا وأطلعينى على حقيقة تبثك وكونى واثقة من أننى لك أخلص الصديقات ولن أتردد فى بذل كل ما يمكننى بذله لاخراجك ان استطعت مما تعانين ولما رأتها تتردد فى اطلاعه على ما باتت تود الاطلاع عليه من حقيقة أمرها استطردت قائلة

ـ أهناك غير أنك أحببت أحدا وتظاهر بحبك ثم هجرك ومضى غير حافل بالوعود التى قطعها لك

فضحكت على مضض ويأس ثم قالت :

ـ وتريدين بعد هذا التساؤل أن تقولى ما أكثر ما هنالك من فتيان غيره أصدق منه وفاء يمكنهم أن يحلوا محله من قلبى •

أقول ولماذا كنت قد أصبحت وليس لى بعد قلب يستحق أن يدخله الحب وأن يبنى فيه للسعادة التى كنت أحلم بها ، فماذا تقولين ؟

ـ لا أفهم

ـ اسمعى اذن فأحدثك سرا لم أحدث به قبل الان أحدا سواك

هذا بيتنا وفى مكان ذلك المنزل الضخم الذى ترينه من هنا كان فيما مضى بيت أحمد فنحن اذن جاران من قبل أن نصبح حبيبين وعند ما كنا نلعب سوية كنا صغيرين

وهذه الصخرة طالما سمعت ألعابنا وأظلتنا هذه الشجرة وعطفت عرائش ذلك الكرم علينا • ونامت أفراخ العصافير فى الاحراج المجاورة على صدى ضحكاتنا وأغانينا البريئة

وكنا نرعى البقر والماعز سويا أيضا ونملا الجرار من الينبوع ، ونجمع الحطب والبقول والازهار البرية ولا نفترق الا عندما يسود الظلام • وكان يحبنى وكانى أخته وأحبه وكانه أخى كما كان والدونا يعملون من جهتهم لانماء هذا الحب وياليتهم لم يعملوا

وكثيرا ما يحدثنى عن أخ له فى أمريكا ، ويقول عنه انه غنى وانه عندما يكبر سيمضى وينضم اليه ويجمع بدوره ثروة طائلة • وكنت أشعر عندما كان يقول هذا وكأن قلبى ينعصر فى يد جبار مارد دون أن أدرى لذلك سببا • وذات يوم سألته كيف تسافر وتتركنى هنا • ومع من ترانى ألعب من بعدك ان أنت سافرت ؟ فأطرق لحظة يفكر ، ثم قال :

ـ لن أسافر •• فأنا أيضا لا طاقة لى على فراقك ولعلى لا أجد هنالك فى أمريكا من أستعيض به عنك • فكنا نتكلم كطفلين ومع ذلك فقد استطعنا أن ندرك بكلامنا هذا شيئا من لذة السعادة

وصدقت أنه لن يسافر الى هذه البلدة ولم يحلم بعد الان بالثروة لئلا يضطره ذلك الى فراقى

ولكن الايام ما عتمت أن جعلته يخلف الوعد ويسافر •• فأخوه كانت ارادته فوق ارادته وأبى الأن يستدعيه اليه ليعمل منه رجلا وقد سمعت والده يقول ذلك لوالدى و كاد يجد نفسه مضطرا الى ذلك حتى أتانى مودعا باكيا وقال لى :

ـ أنا أبكى يا سعدى وأنت فلا يجب أن تذرفى من عينيك دمعة واحدة • ان ارادة أخى لاترد ومهما أصادف من نجاح وهناء فى المعيشة فسأظل أذكرك وعزائى الوحيد أننى سأعود يوما اليك • كان عمره اذذاك خمس عشرة سنة وأنا أصغره بثلاث سنوات على الاكثر

لقد سافر وخلف بى الوحشة والكآبة وصرت أرى العالم كأنه قد تغير وتبدل ولم يعد فيه شىء جميل وهذه الصخرة والشجرة وهذه الكروم والاحراج أصبحت كئيبة مثلى حتى فى أيام الربيع وكم أرانى بعيدة عنها أحلم فى ظلالها أذكره وأبكى وكم كنت أجلس على أثر من الاثار التى تحدث عن أيام هنائنا واستغرق فى لجة ذهول عميق وكثيرا ما فاجأنى والدى على هذه الحالة وحاول أن يعرف ما بى فما كنت أخبره بشىء عن حقيقة حالى • والواقع أننى أنا نفسى ما كنت أعرف فى هذه الحقيقة سوى أن حنينى كان يشتد كل يوم أكثر من يوم اليه وصرت أراه فى أحلامى كأنه عروس هذه الاحلام التى لم أكن أفقه لها من معنى • وكم كنت أسأل والديه عن أخباره وكنت أتعزى ببعض العزاء عند ما كنت أعلم أنه فى صحة وهناء وتوفيق ووددت لو أننى أعرف الكتابة لاكتب اليه ، وأبثه أشواقى وأذكره بأيامنا الحلوة التى لايزال ولاشك يحفظ ذكراها • وكان والداه من أصدقائنا وعند ما كان والده يذكرانه اكتم انفاسى لاسمعهما يقولان بخير ويسلم عليكم فكانت هذه العبارة الاخيرة تهز عواطفى فرحا وتنسينى وحشتى الى حين فأقول فى نفسى :

يتبع الراوى

من عيون الادب العربى

(تابع ص 2)

فالطبيعة المصرية التى نلحظها عند المصريين عندما يعملون ، وعند ما يتحدثون ، وعند ما يقدمون على شىء ، أو يحجمون عن شىء ، هذه الطبيعة المصرية ليست سهلة ولا يسيرة وانما هى معقدة شديدة التعقيد للقديم فيها أثر أى أثر ••

ومن هنا كان الشاعر والكاتب والاديب بوجه عام شديد التأثر بالتراث يتأثر به عن علم وارادة فى كثير من الاحيان ، ويتأثر به عن غير علم ولا ارادة ولاتعمد فى كثير من الاحيان أيضا ، والذين يدرسون الادب المصرى يجب عليهم أن لاينسوا مقدار ما للتراث القديم الظاهر والخفى من أثر عظيم على كل انتاج أدبى فى مصر •••»

هذا حديث الدكتور طه حسين عميد الادب العربى حول مكانة التراث القديم فى مقومات أدب مصر المعاصر ولعل القارىء قد لمس معنا الان قوة المعارضة وضخامة البحث ودقة الموضوع التى للدكتور طه متجلية فى روع الصور فى هذا المقال الرائع الذى اتحفناكم به ، فهو لايرسل اللفظ بدون روية ولا امعان وانما يلقى الكلام بعد وزنه وفحصه بكامل الدقة وما ثبت عن عميد الادب العربى أن خانته العبارة الدقيقة ، فهو اذا حاول التعبير نزلت ملائك الالفاظ عليه مثقلة بالحمولات حيث ينتقى منها مايراه صالحا ويتخير من بينها ما هو أنقى لفظا وأكبر تأثيرا وأشد صلاحية ، حتى اذا خرج المقال كان منزها عن اللمز الذى توسم به أكثر أحاديث الكتاب المتطفلين ، لا من حيث اللغة أو الوضع أو التركيب أو الفكرة ونحن متشرفون أبعد التشرف باضافة هذا البحث الناذر الى جملة البحوث التى نشرت للدكتور طه حسين فى هذا المنهاج : «من عيون الادب العربى» ••• **عاكف**

أخبار المغرب

مكناس

حفلات تنصيب باشا مكناس سعادة السيد المختار بن حمو

مكناس (30 شتنبر – لمراسلنا) في علم قرائنا أن مولانا الامام سيدى محمد بن مولاى عرفة أعز الله أمره أنعم على خادم الاعتاب الشريفة القائد المغوار حليف المجد السيد المختار بن حمو المطيرى عامل مدينة الحاجب وقبيلة بنى مطير الجنوبية بمنصب الباشوية بمكناس عاصمة المولى اسماعيل بدلا من الباشا السابق السيد الحاج احمد الجنان

وجناب باشا مدينة مكناس الجديد من علية الشخصيات المغربية البارزة الذين بذلوا جهودا كبيرة وضحوا بكل غال ونفيس فى سبيل تمتين أواصر روابط الصداقة الفرنسية المغربية

ان بيت سعادة باشانا الهمام بيت كرم وشجاعة عريق فى المجد والرياسة وكرم المحتد

ولد سعادته سنة 1895 وتربى فى كفالة والديه حتى شب وترعرع شغوفا بالبسالة والفروسية والوفاء بالعهود وحماية الجار والذود عن الضعيف ومنذ بلغ طور الشباب بدأت المعالى تسعى اليه وتطلبه عفوا من غير أن يرغب فيها أو يعمل عن قصد من أجلها وعندما بلغ من العمر اثنين وثلاثين سنة تولى منصب خليفة قائد بنى مطير الجنوبية فاظهر من المقدرة والنضج وسداد الرأى ما جعله محبوبا لدى قبيلته وشاع ذكره بين سائر قبائل بنى مطير بقسميها الجنوبى والشمالى وعلاوة على ذلك كان شغوفا بالنظام والامن الامر الذى هيأه لان يشترك فى كثير من عمليات اقرار الامن بالمغرب بجانب رجل الدولة الحامية وشارك فى حرب الريف وأظهر فى جميع أيام حياته الحربية كامل الشجاعة ونذر الاقدام فأحرز بذلك عدة تنويهات وعددا وافرا من الاوسمة المغربية والفرنسية اخرها جوقة الشرف من رتبة كمندور والوسام العلوى من رتبة كمندور

وعندما توفى عامل بنى مطير الجنوبية أسند اليه المخزن الشريف أمر القيادة على الحاجب وقبيلة بنى مطير الجنوبية فكان مثال الحزم والنشاط فادار دفة الحكم وتسيير الشؤون الادارية ونهض بقبيلته وعمل على تشجيع الفلاح والاخذ بيده وكان ثاقب الرأى فى الجمعية الاحتياطية يدافع عن حقوق الفلاحين الصغار ويرغب فى تشجيعهم ومعونتهم ماديا وأدبيا

وفى سنة 1951 تولى رياسة المحكمة العرفية فكان يشار له بالبنان فى حل المشاكل وتطبيق المقررات وانارة العقول وتحقيق الحقائق والقضاء على المنازعات الاجتماعية البربرية حتى كان الكل يحمد مسعاه ويشكره ويثنى عليه وعلى أخلاقه وارشاداته وعدله

وفى نفس السنة جمع كلمة بنى مطير وأصلح بين قبائلهم وقضى على الحزازات التاريخية والف بين قلوب الشماليين والجنوبيين وتصاهر مع جنب أسد ايت حرز الله القائد المغوار السيد على بن حدو وهموشة عامل بنى مطير الشمالية حيث زوجه أخته وجدد معه روابط الصداقة ودعا الى توحيد القبائل

وحاصله فانه رجل المعالى ورجل الشهامة ولاغرابة فى اعتلائه منصب الباشوية بمكناس

هذا وقد ابتهج الشعب المكناسى لخبر ولايته لانه يعرفهم ويعرفونه وله معهم مصاهرات الى الان وحتى الان وكان أيضا يحب المكناسيين ويكرم الوافد عليه منهم ويحب الاشراف على الخصوص من بينهم وله فيهم نية خاصة حتى اشتهر بين المكناسيين بالتواضع والبشاشة ولين الجانب واكرام الضيف وقضاء الارب واعطاء الحق الى غير هذا مما جعل المكناسيين اليوم حكومة وشعبا يحتفلون بتوليته ويطمئنون الى تعيينه ·

تلاوة الظهير الشريف بالجامع الكبير

وبمناسبة تنصيب سعادة الباشا المغوار السيد المختار بن حمو وتلاوة الظهير الشريف القاضى بتوليته احتفل يوم الجمعة بعد صلاة العصر بالجامع الكبير بتلاوة الظهير حيث شارك بالحضور أكثر من ثلاثة الاف نسمة من مختلف طبقات السكان وكان فى طليعتهم العلماء والشرفاء والاعيان والولاة وأهل الحل والعقد واثر صلاة العصر اعتلى فضيلة نائب القاضى الفقيه مولاى العربى المنونى المنبر وبعد تقبيل الطابع الشريف والخاتم الملكى وأداء خليفة قائد المشور القائد السيد الجيلالى وأعوان المحكمة الباشوية التحية الرسمية تلا نص الظهير على مسامع الحاضرين وختم الاحتفال بالدعاء للباشا الجديد بالتوفيق والتسديد والنصر المكين لمولانا أمير المومنين ووقف سعادة الباشا وأحاط به خلفاءه وبدأ الناس يتقدمون للسلام عليه وتهنئته بمنصبه

فى المحكمة الباشوية

واثر ذلك خرج قاصدا المحكمة الباشوية للتنصيب الرسمى عقب التنصيب الدينى فى وسط موكب يحف به الاعيان من المكناسيين والمطريين ورجال الشرطة وأعوان المحكمة ومقدمو الحارات وهيئة الحرس وغيرهم وكانت الابواق والمزامير تشق بصوتها الفضاء وبمجرد وصوله وقف بجانب سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية وتلى الظهير الشريف من جديد وترجم الى اللغة الفرنسية وصفق الحاضرون لتلاوته وكانت المحكمة غاصة باعيان العنصرين وقادة المدينة وهنا انبرى سعادة الباشا والقى الخطاب الاتى :

«الحمد لله ، (ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم)

سعادة الجنرال ، سادتى الحكام خلفائى الاعزاء ، معشر الحاضرين الفضلاء

ان تاريخ مكناس اليوم سيسجل بين صفحاته الذهبية هذا اليوم السعيد الذى التقيت بكم فيه لاول مرة بصفة رسمية حيث وليت باشا على هذه المدينة الاسماعيلية وبما أنه لاطائل فى طول الكلام ساخص خطابى هذا ان صح هذا التعبير لأبين لكم برنامجى · أرجو ان تلزموا أشغالكم ولاتصغوا للقيل والقال الذى من اختصاصه أن ينتهى الى تشويش الافكار والفتن وغيرها وابتعدوا عن السياسة الفاشلة الصادرة من بعض الاحزاب المتطرفة الذين لايريدون الا نهب الاموال وانشاء حوادث دامية كان ضحاياها اناس ابرياء قلوبهم صافية بينما الرؤساء فى خير متمتعين ونعيم مطمئنين، اطيعونى فيما اطعت الله فيكم فان كان ذلك فكله خير راجع عليكم والعكس بالعكس· اصرح لكم أولا وأخيرا أننى لا أقبل أدنى تعكير للجو ومن أنذر فقد عذر

ومما يذكر أنه منذ تربع سيدنا محمد بن مولاى عرفة نصره الله على عرش اسلافه المقدسين قطع المغرب مرحلة عظيمة فى تقدمه ورقيه بفضل امضاء ظهائر شريفة منها ظهير للرشوة وانتم على يقين مما اقول والجدير بالذكر أن الدولة الفخيمة فرنسا العظيمة يجب علينا كلنا قوينا وضعيفنا غنينا وفقيرنا التمسك بها والمحافظة على رابطتنا الودية معها اذ لا مستقبل للمغرب الا بفضل وجودها وجهودها ورجالها فانكم تعلمون ما كان عليه المغرب قبل الحماية وما بلغه الان بفضل الحماية

سادتى الحكام ممثلى فرنسا العزيزة منكم خصيصا سعادة الجنرال رئيس الناحية اليكم تشكراتى القلبية على ما قمتم به فى صالح هذه المدينة التى تدين لكم بكل جميل ونفيس يرجع بالمنفعة على أهلها

وأخيرا أشكر جميع الحاضرين من شرفاء وأعيان وموظفين راجيا منكم أن تكونوا لى أحسن مترجمين لعواطفى لسكان البلد · فلتحى فرنسا وليحى المغرب وليحى جلالة السلطان»

وعند فراغ سعادة الباشا من هذا الخطاب البليغ وختامه بالتصفيق الحاد المتواصل ترجمه الى الفرنسية ترجمان المحكمة واثر ذلك ارتجل سعادة الجنرال ميكل كلمة نقتطف منها العبارات التالية :

سعادة الباشا ، سادتى

«اننى مسرور جدا بهذا اليوم الخالد الخاص بتنصيب باشا مكناس الجديد السيد المختار بن حمو بن الحاج المطيرى ، ان سموكم ياسعادة الباشا وارتقاءكم الى هذا المنصب الباشوى لدليل على الخير الذى تتوسمه فيكم هذه المدينة وبوصولكم الى ربوعها للحضور فى حفلة التنصيب أنزل الله سبحانه الغيث على عباده

اننى اهنئكم من صميم الفؤاد وأتمنى لجلوسكم على أريكة الباشوية بمكناس والقبض على زمام تسيير الاحكام خيرا كثيرا لكم وللسكان

سعادة الباشا ، اننى أشكركم على كلمتكم التى فهتم بها وعباراتكم الرقيقة وعواطفكم الودية وما قلتموه عن هذا البلد وتاريخها الحافل وان مستقبلها الباسم لمحتاج الى الهدوء والسكينة والوئام وقد سرنى كثيرا فى خطابكم ما أوصيتم به من ملازمة الاشغال والابتعاد عن القيل والقال الذى لايؤدى الى نتيجة محمودة سوى الى التشويش واثارة الفتن

وحقا ان المغرب اليوم على عتبة مستقبل زاهر وقد خطا خطوة بعيدة المدى بسبب مصادقة الجلالة الشريفة على عدة اصلاحات امضى على عدة ظهائر من قبلها وسيكون لذلك الاثر الفعال

سعادة الباشا ، أنا متيقن أنكم ستعطون المثل الاعلى لرعيتكم من سكان الشعب المكناسى ويقينى أيضا أن الناس سيستبشرون خيرا بمستقبل الباشا المختار»

وما كاد يلفظ سعادة الجنرال اخر كلمة حتى ضجت المحكمة الباشوية بالتصفيق الحاد

الشخصيات تقدم التهانى للباشا الجديد

وبعد انتهاء دور الخطابة قدم سعادة الجنرال للباشا عبارات التهانى والتبريك وبدأ الحاضرون يتقدمون لتهنئته وقد شاهدنا من بينهم رؤساء المصالح وكبار الموظفين ومختلف الهيآت والجمعيات الفرنسية وأعضاء الغرفتين الفرنسيين واعضاء المجالس وكبار الضباط العسكريين وقدماء المحاربين ورجال الدين ورؤساء المحاكم وهيئة المحامين ورجال الامن وغيرهم من أعيان السكان الفرنسيين

واثرهم تقدم لتهنئة الباشا الشرفاء والعلماء والاعيان والموظفون وكبار الشخصيات والولاة الباشويون ورئيس ادارة الاحتساب وأعضاء المجلس البلدى والخيرى والتجارى ورؤساء الغرف وشيوخ الطرق ونقباء الاشراف وغيرهم من الشخصيات البارزة وأعيان الجالية الاسرائيلية

وبعد تناول الشاى والحلويات والمشروبات انتهت الحفلة

ونحن بدورنا الصحافى نرفع لسعادة الباشا خالص التهانى بهذا المنصب السامى راجين له التوفيق والتسديد

الوزانى

شفرون

حفلة عرس فخيمة

أقام سعادة القائد السيد الحاج بنعيسى ميمون عامل جروان الجنوبى حفلة عرس فخيمة لنجله البار البار على الدرة المصونة كريمة السيد حمو بن الجيلالى القدار رئيس الغرفة الفلاحية بمكناس وقد نظم المحتفل افراحه بساحة كبرى بجانب منزله كانت زاخرة بالخيام الرفيعة المفروشة بالزرابى المبثوثة والمجهزة بالاوانى الفضة وقد أظهر المحتفل كرما حاتميا وضمت الحفلات نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب وقد انتشى الحاضرون بالحان الموسيقى بينما كان فرسان قبائل جروان وبنى مطير الجنوبية يلعبون على الجياد بطلقات نارية فى جو يعبق بالطيب، ويرن بزغاريد النساء ولا يسعنا فى الاخير الا أن نهنىء جناب القائد المكرم بأفراحه راجين العروسين قرانا سعيدا فى جو تغمره السعادة والوئام

البوكيلى

الدار البيضاء

عصابة اللصوص الاجانب فى طريقها الى ساحة العدالة

البيضاء (1 اكتوبر – لمراسلنا) فى الايام الاخيرة ابلغت سيدة اوربية تقطن بالبيضاء ادارة الامن العام خبر سرقتها والاعتداء عليها بالضرب من طرف شاب اوربى ادلت للمحققين باوصافه الدقيقة وفى الثانى والعشرين من شهر غشت المنصرم القى القبض على السارق المعتدى ويدعى كاسطون كابريال وعند استنطاقه اعترف بارتكاب عشر سرقات كان اخرها الهجوم على منزل الم ليفى الواقع بشارع انفا وصرح كذلك بانه قام بجرائمه هذه بمشاركة خمسة من اقرانه وهم فيلاردى جيوفانى ، اندرى مارتان ، لوسيان الوطار ، سيمون فالتير ، وسوفور ليميسترن وعند استجوابهم اعترفوا بتهمة المشاركة الموجهة ضدهم وزاد كاستون كابريال بانه قام بعدة عمليات اخرى بمشاركة خمسة اشخاص من بينهم امراة وقد كان دور سيمونى فالتير فى هذه الجرائم المتعددة ترويج البضائع المسروقة وقد استطاع قبل اعتقاله التخلص من كمية من تلك المسروقات فباعها وقبض ثمنها وقدره حسب اعترافه مائة الف فرنك ، ويستفاد من الاجراءات القانونية التى اتخذت ان جلهم من ذوى السوابق قد سبق للعدالة ان اصدرت ضدهم احكاما قاسية وانتهت تلك التحريات باحالتهم على سجن المحكمة الجنائية لترى العدالة فيهم رايها الخاص ·

الاعتداء على عفاف فتاة عمرها 3 سنوات

فى عشية يوم الاربعاء وقع العثور داخل غابة لارميتاج على الطفلة السعدية بن الجلالى بن عبد القادر البالغة من العمر ثلاث سنين وهى غارقة فى دمها بعد ان سلبها اثنان من الاشرار المجرمين اعز ما تملك كل عذراء وفى الحال وقع نقلها الى مستشفى موريس – كو لعرضها على الاطباء الاخصائيين ويستفاد من اقوال ذويها انها غادرت المنزل بعد الزوال من غير ان يشعر بها احد ، ومن الواضح الجلى ان المجرمين المجهولين حملاها الى الغابة حيث ارتكبا جريمتهما التى تعد فى قانون الاخلاق افظع من القتل وازاء هذا الجرم الفظيع فان الراى العام يضع كامل ثقته ووطيد اماله فى رجال الشرطة للعثور على المجرمين حتى لا يذهب دم الطفلة البريئة ضحية على مذبح الشهوات الدنيئة والغريزة الحيوانية ·

اصطدام يسفر عن جريحين

عشية الاربعاء وقع اصطدام مريع بطريق عين السبع بين كاميونيت يقودها الم اندرى بلانسى ودراجة نارية يمتطيها الم فوستوبارا وقد اردف خلفه السيد محمد بن بوشعيب فطوحت الصدمة العنيفة بالدراجة وراكبيها حيث اصيبا بجروح بليغة وبعد التحريات المتخذة من طرف بوليس المرور نقل الجريحان الى المستشفى ·

اصبح الضيف لصا

فى اواخر شهر يوليوز المنصرم كان السيد محمد بن مسعود بن الحاج يشتغل فى مزرعته بطريق بن سليمان عندما قصده شخص تظهر عليه سيمة البراءة فطلب منه الضيافة وبعد قضائه يومين اختفى الضيف من المزرعة فى اليوم الثالث ولكن بعد ان انتهز فرصة غياب المضيف فحطم صندوقه الخشبى واستولى منه على ما جمع المسكين من مال بعرق جبينه وقدره 76 الف فرنك وعند ما رجع الفلاح منزله توجه باحنفاء مكتب رجال الدرك بعين السبع وقدم بلاغا ضد الضيف السارق بعد أن أدلى باوصافه كلها وفى اليومين الاخيرين اهتدى رجال الدرك الى مكمن طريد العدالة فالقوا عليه القبض ويدعى حمادى بن علال بن سعيد يبلغ من العمر ثلاث وثلاثين سنة وبعد اعترافه الكامل أحيل على المرافقة المدنية للشاوية الشمالية ليجرى عليه الحكم من طرف قائد الناحية · أما المال المسروق فقد تبعثر فى الهواء ولم يبق منه شىء

ع · محمد

فاس

مواعيد افتتاح مكاتب البلدية

ابتداء من يوم الخميس فاتح اكتوبر 1953 ستفتح مكاتب البلدية فى المواعيد التالية :

– فى الصباح : من الثامنة والنصف الى الزوال ·

– فى المساء : من الثانية والنصف الى السادسة ·

رجاء !

·· ورجاء اليوم من نصيب شارع الحرم الادريسى مرة اخرى ، فهذا الضريح يضم قبر مولانا ادريس الازهر جد الاشراف الادارسة وبضعة الرسول ومشيد مدينة فاس وثانى سلاطين هاته الدولة الادريسية يجب ان يحاط بجو من الجلال والروعة والرهبة والخشوع حتى يكون معبرا عن حقيقته لا ان يحاط بالاستهتار والفجور ونحر الفضيلة فهذا الحرم الشريف الويل الويل كل الويل لمن زاره بعد صلاة المغرب حيث يجد العديد من اللواتى يتبرجن ويتجولن هناك بدون حياء ولا خجل ، كما يجد عددا اخر من اولئك الشبان الطائشين الذين تطغى عليهم قلوبهم ونزواتهم الحقيرة فلا يتورعون عن التهتك على مرأى ومسمع من الجميع ، ولا باس من ان نسال هؤلاء الناس : هل يندفعون عن عمد نحو هذا الحرم المقدس كى يؤذوا شعور المسلمين ويستفزوه ؟ ام لا يجدون مكانا اخر لعملهم السافل سوى ذلك الحى الاهل بالسكان والمحترم لدى كل مسلم كمل اسلامه بحبه اهل البيت لقرابتهم من الرسول عليه السلام ؟ فلتحترموا ياهؤلاء شعور الناس اذا فقدتم شعوركم ووازعكم ولتعلموا ان من الواجب ابتعاد هاته المناكر عن ذلك الحى ، وقد كنا نعهد من ادارة الامن العام الاستجابة لرجائنا كلما توجهنا اليها طالبين القضاء على ما يضر بالمقومات الدينية والاجتماعية ، فكثيرا ما قامت بتطهير حى المولى ادريس من هؤلاء الادنياء ، وضبطتهم وقدمتهم للمحكمة الباشوية فنتمنى منها اليوم اعادة الكرة

محمد – سى

قلعة السراغنة

اياب الحجاج

القلعة (28 شتنبر – لمراسلنا) آب من الديار المقدسة حجاج الباخرة الاربعة القائد السيد الحاج مولاى ادريس بن فايدة السرغينى الرحالى والسيد الحاج عبد القادر بن الكرنى الونسدى والسيد الحاج محمد المدعو بابن العروسية الرحالى والسيد الحاج احمد بن سدون الوكادى وقد توجه لاستقبالهم سعادة قائد بنى عامر بالسراغنة السيد الحاج محمد ابن عرش وخليفته السيد الكبير الطوكى والشيخ السيد الحنفى بن المكى الرحالى والشيخ السيد محمد ابن القائد العربى الفرناطى وخليفة باشا مراكش بتملالت السيد الحاج مولاى الطاهر أخ القائد السيد الحاج مولاى ادريس بن فايدة ومن البيضاء توجهوا الى مدينة مراكش للسلام على سعادة باشا مراكش السيد الحاج التهامى المزوارى بمناسبة عودتهم من الاصقاع الحجازية ومن مراكش ولوا وجوههم شطر مسقط رأسهم السراغنة وعند الوصول وجدوا فى استقبالهم الجماهير الغفيرة ما بين راجل وراكب ولما دخل موكب الحجاج للقلعة عرجوا على المسجد الكبير وفيه أدى كل واحد منهم ركعتين ثم خرجوا وتوجهوا صحبة القائد السيد الحاج مولاى ادريس بن فايدة الى داره ·

اليومنيعى

وجدة

انتقالات فى سلك المدرسين الموقتين

اتصلنا بمفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محيى الدين المشرفى وطلبنا منه بمناسبة افتتاح الموسم الدراسى أن يتحفنا بمعلومات حول مدرسى اللغة العربية فلبى جنابه طلبنا بكل مجاملة ولقد أفادنا بالمعلومات الخاصة بانتقالات المدرسين الموقتين بناحية المغرب الشرقى كما يأتى وهى خاصة بمدارس البنين : السيد عبد السلام اكومى نقل من مدرسة الجمعية الخيرية بوجدة الى مدرسة بركنت · السيد عبد الله الفضيلى من مدرسة جرسيف الى بركان · السيد يعقوبى محمد «فتحا» بن على من مدرسة بركنت الى مدرسة الجمعية الخيرية بوجدة السيد محمد بن لحسن العلمى من مدرسة أوطاط الحاج الى جرسيف السيد أحمد الحراق من مدرسة البهاليل الى أوطاط الحاج · السيد كرزوز محمد بن الجيلالى من مدرسة أحفير الى عزبة بوتان · السيد على ابن عبد المالك بن العالم من مدرسة المعلمين بوجدة الى أحفير · السيد التوزانى حمد من مدرسة عزبة بوتان الى جرادة · السيد محمد بن محمد التسرلى من مدرسة العيون الى مدرسة أمهريز التابعة للمدرسة المركزية بالعيون · السيد بن باصو أحمد من مدرسة أمهريز الى مدرسة العوينات التابعة للمدرسة المركزية بجرادة · السيد اليوسفى محمد من عين السبيت الى تفغالت · السيد السوسى محمد من مدرسة عين أشقاق الى جرادة · السيد الصفريوى محمد من المدرسة الصناعية بصفرو الى عين اشقاق · السيد محمد بن محمد الوالى من مدرسة تيزىأوزلى الى مدرسة وادى انجا التابعة للمدرسة المركزية بالدكارات (فاس) السيد العمرانى أبوبكر من مدرسة البليدة بفاس الى مدرسة لجمعية الخيرية بوجدة · السيد مراح أبوبكر من المدرسة الاهلية بوجدة الى مدرسة المعلمين المركزية بوجدة والسيد بوبكر زين العابدين من مدرسة شارع الدار البيضاء بوجدة الى المدرسة الصناعية بوجدة · السيد الاخضر ابن الحاج الغرماوى من المدرسة الصناعية الى مدرسة الجمعية الخيرية بوجدة · السيد المختار بن بوعين من مدرسة جنفودة الى مدرسة العرجان التابعة لمدرسة المركزية بأوطاط الحاج

تعيين المدرسين المتدربين الذين أتموا الدراسة بمدرسة تدريب المعلمين بوجدة

وتلقينا من مفتش التعليم العربى هذه المعلومات أيضا فيما يرجع لتعيين المدرسين الذين أنهوا سنة فى التدريب بمدرسة المعلمين بوجدة كما يلى · السيد ابراهيم السوسى عين بالمدرسة الاهلية بوجدة · السيد السدانى عبد العزيز عين بمدرسة بنى محمد بمكناس السيد بنزيان احمد بمدرسة الجمعية الخيرية بوجدة · السيد الزكراوى عبد القادر بمدرسة مولاى عبد الله للبنين بوجدة · السيد الجامعى بنعيسى بمدرسة برج مولاى عمر بمكناس · السيد الفلالى محمد بمدرسة البهاليل بناحية فاس · السيد الحر الطيب بمدرسة سيدى بابا بمكناس · السيد الصبان محمد بمدرسة بنى محمد مكناس · السيد البقالى عبد القادر بالمدرسة الصناعية بوجدة · السيد التهامى البعزاوى بمدرسة تلال بمكناس · السيد بن مسعود محمد بمدرسة العيون بناحية وجدة

الصرف فى طنجة	
يوم 30 شتنبر 1953	
البسيطة	9،15
الدولار ورق	390
الدولار ذهب	2·880
الجنيه ورق	1·040
الجنيه ذهب	3·820
الفرنك السويسرى	91،48
الاسكودو	13،60

اصلاحات هامة فى ميدان التعليم

لقد كان للتصريح الهام الذى أفضى به سعادة مدير التعليم العمومى بالمغرب الم تابو أثر فعال فى الاوساط الثقافية ولدى المعلمين بوجه خاص حيث أشار سعادته الى الارقام القياسية التى يضربها التعليم بالايالة الشريفة وبخاصة التعليم الاسلامى كما أشار الى أن هناك اصلاحات جديدة هذه السنة منها اسناد تفتيش مدارس البنات المسلمات الى مفتش اللغة العربية بمدارس البنين وقد علمنا من مفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محمد محيى الدين المشرفى أن هذا الاصلاح قد أنجز بصفة رسمية من طرف ادارة التعليم العمومى حيث تلقى أوامر بتفتيش هذه المدارس والاشراف عليها ومن هذه الاصلاحات ايضا اشراف ادارة التعليم العمومى على المدارس الحرة واعداد المدرسين من ذوى الكفاءة لها حتى تأتى بثمرتها المنشودة المنحصرة فى التثقيف والتهذيب وتبتعد عما لايعنيها بعد

م – ا

الرباط

اعلان من جامعة الغرف التجارية المغربية

يتشرف رئيس جامعة الغرف المغربية للتجارة باعلام السادات اصحاب النقل العمومى ان قوانين جديدة صار يعمل بها فى ب·س·ط ابتداء من 21 شتنبر الجارى ·

فعلى من يهمه الامر ان يتصل بمكاتب الغرف التجارية المغربية للاطلاع على هذه القوانين والسلام

الرئيس

الحاج عبد الرحمن الحجوى

أحفير

من الاصقاع الحجازية

عاد حجاجنا الميامين من الاراضى المقدسة بعد ما قضوا حجهم على الوجه الاكمل وزاروا قبر النبى عليه أفضل الصلاة والسلام وهم الشيخ سيدى الحاج بومدين ابن المنور البوتشيشى القادرى والحاج عبد القادر الغول التيجانى والحاج محمد ابن عبد الرحمان الهارونى والحاج الاشهب بن ميمون الخالدى والحاج أحمد بن ابراهيم المهداوى والحاج أحمد بن الطاهر المنقارى وقد استقبلهم أهلهم وأقاربهم بشوق وحرارة وكلهم ممتعون بصحة شاملة ما عدا رفيقهم الحاج محمد بن عبد القادر بن بشو فقد توفى بمكة المكرمة رحمه الله عليه ورزق أهله وأقاربه الصبر وله المغفرة والرضوان

فنحجاجنا حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا ·

حفلة وداع

فى يوم الثلاثاء اقيمت حفلة بمكتب المراقبة المدنية بمناسبة وداع جناب المراقب المدنى لدائرة بنى يزناسن الم رامونا المنتقل الى منصبه الجديد بفاس حضرها الولاة وأعيان المدينة والشرفاء والتجار واعضاء الغرفة الفلاحية والتجارية ·

فقام خلالها الم رامونا وارتجل خطابا ترجمه الى العربية ترجمان المراقبة المدنية الحاج عبد القادر السبتى وقد جاء فيه

«اننى مسرور جدا بحضوركم لوداعى ولقد قضيت سبع سنوات بابركان لم أر الا مايسرنى من الولاة والسكان ولكن فى شهر غشت وقعت مظاهرات من أشخاص من بنى يزناسن راغوا عن الطريق ولكن الحكومة عاملتهم بمايستحقونه وان قبيلة بنى خالد لنراهم مطمئنين بفضل ولائهم المخلصين» ·

فأجابه جناب القائد السيد المكى بكلمة شكر فيها الم رامونا على عواطفه نحو سكان بنى خالد وتأسف على فراقه لهذه الدائرة حيث ترك ذكرى طيبة ·

الميمونى